



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية

University of Anbar Journal for
Humanities



P. ISSN: 1995-8463

E. ISSN: 2706-6673

Volume 19- Issue 1- March 2022

المجلد ١٩ - العدد ١ - آذار ٢٠٢٢

الصورة الذهنية للحكومة الامريكية لدى طلبة جامعة الانبار

أ.م.د. محمد حامد عبد الجابري

جامعة الأنبار - كلية الآداب

dr.aljabri70@uoanbar.edu.iq

DOI

10.37653/juah.2022.174750

الملخص:

تعد الصورة الذهنية نموذج مبسط لبيئة الفرد ، تنشأ من تلقي الفرد رسائل عن طريق الاتصال المباشر وغير المباشر ومن المحيط الذي ينشأ فيه ، تمر عبر عديد من المرشحات النفسية، ويتم ذلك داخل اطار اجتماعي ثقافي معين. فان الدراسة تسعى الى معرفة الصورة الذهنية للحكومة الامريكية التي تلقاها مجتمع البحث عن طريق الاتصال ووسائله المختلفة، فضلا عما تلقاه المبحوثون من البيئة المحيطة بهم، وما مديات تلك الصورة.

تم الاستلام: ٢٠٢١/٩/١٢

قيل للنشر: ٢٠٢١/١١/١٠

تم النشر: ٢٠٢٢/٣/١

الكلمات المفتاحية

الصورة الذهنية

الحكومة الامريكية

جامعة الانبار

The mental image of the US government among the students of Anbar University

Assist. Prof. Mohammed H.A
University of Anbar –College of Arts

Abstract:

The mental image is a simplified model of the individual's environment, arising from the individual receiving messages through direct and indirect contact, and from the environment in which he is raised, passing through many psychological filters, and this is done within a specific socio-cultural framework. The study seeks to know the mental image of the US government that the research community received through communication and its various means, as well as what the respondents received from the environment around them, and the extent of that image.

Submitted: 12/09/2021

Accepted: 10/11/2021

Published: 01/03/2022

Keywords:

mental image
US government
Anbar University.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



المقدمة

تعد الصورة الذهنية نموذج مبسط لبيئة الفرد ، تنشأ من تلقي الفرد رسائل عن طريق الاتصال المباشر وغير المباشر ومن المحيط الذي ينشأ فيه ، تمر عبر عديد من المرشحات النفسية، ويتم ذلك داخل اطار اجتماعي ثقافي معين. فان الدراسة تسعى الى معرفة الصورة الذهنية للحكومة الامريكية التي تلقاها مجتمع البحث عن طريق الاتصال ووسائله المختلفة، فضلا عما تلقاه المبحوثون من البيئة المحيطة بهم، وما مديات تلك الصورة.

ومن اجل تناول الموضوع بشكل يحيط بالظاهرة اقتضت الضرورة البحثية تقسيمه الى ثلاثة مباحث، أفرد المبحث الاول منه لتحديد الاطار المنهجي للبحث وشرحه، متضمناً الخطوات المنهجية التي استند إليها الباحث وهي مشكلة البحث، اهمية البحث، اهداف البحث، منهج البحث، مجالات البحث ، الدراسات السابقة، واما المبحث الثاني فتناول الباحث فيه مفهوم الصورة الذهنية، ووظائف الصورة الذهنية ومكوناتها وسمات الصورة الذهنية وانواعها اما المبحث الثالث فتناول الباحث فيه إجراءات البحث والدراسة التطبيقية وقد افرز البحث عدد من النتائج منها اوضح (٢٦) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠،٦٠%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام ، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٢٠) موافقين على ان الحكومة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام وبنسبة مئوية بلغت (٢٢،٧٢%).

بين (٢٩) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٣٤،١١%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية ، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٣١) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية وبنسبة مئوية بلغت (٣٥،٢٢) .

اشار (٢٢) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥،٨٨%) من كلية التربية للعلوم الصرفة الحكومة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وأشار طلبة كلية القانون او العلوم السياسية الى ان (٢٧) موافقين على ان الحكومة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبنسبة مئوية بلغت (٣٠،٦٨) .

أولاً :- مشكلة البحث :

تعد مرحلة تحديد المشكلة حجر الزاوية في البحث، لان الخطوات البحثية تقوم عليها؛ كتحديد المنهج العلمي والطرائق والأدوات البحثية اللازم استخدامها، وطبيعة المعلومات اللازم جمعها، وتقتضي الأصول العلمية ضرورة أن لا تنشأ فكرة البحث العلمي من فراغ حتى لا تنتهي إلى فراغ، وعلى هذا الأساس فان السمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية هي أن تكون ذات مشكلة محددة وفي حاجة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة^(١). وتعد المشكلة القضية التي يمكن إدراكها أو ملاحظتها، ويحيط بها شيء من الغموض^(٢). ولذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على الصورة الذهنية للولايات المتحدة الأمريكية لدى طلبة جامعة الانبار ، ولذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالشكل الاتي :-

ما الصورة التي يحملها طلبة جامعة الانبار عن الولايات المتحدة الامريكية وما طبيعتها وما العوامل التي اسهمت في تشكيلها؟

ثانياً :- أهمية البحث :

لما كانت الصور الذهنية إحدى العمليات المركزية التي يدرك الأفراد عن طريقها كل ما يتعلق بعالمهم المحيط ، فان هذه العملية تظل موضوعاً للدراسة غير محدد بوقت معين، ومع تزايد استخدام هذه الصور يصبح الدور الذي تلعبه في بناء الواقع الاجتماعي أكثر أهمية.

وقد تزايد الاهتمام بموضوع الصورة وأهميتها سواء أكانَ بالنسبة للأفراد أو المؤسسات والحكومات ، نظراً لما تقوم به هذه الصورة من دور مهم في تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل السلوك ، لذا أصبح بناء الصورة المرغوبة هدفاً رئيساً يسعى الجميع للوصول إليه عن طريق الأداء الطيب الذي يتفق مع احتياجات الجماهير، كما حظي موضوع الصورة باهتمام الباحثين في الدراسات الإعلامية ، والإدارية ، والاجتماعية ، والنفسية ، والسياسية نظراً للدور المحوري الذي تقوم به الصورة الذهنية في التأثير على مجالات اهتمام هذه الدراسات ، وما تقوم به من دور مؤثر في سلوكياتنا وقراراتنا وحياتنا اليومية دون أن نشعر بتأثيراتها في تسيير أمور حياتنا ، ويعد موضوع الصورة أحد المجالات الأساسية التي يجب أن توليها المؤسسات كافة إهتماماً كبيراً ، ولا سيما مع تنامي إدراك الأثر الواضح الذي تلعبه الصورة التي يحملها الجمهور عن تلك المؤسسات ، ولذلك تأتي دراستنا لتكشف عن طبيعة



الصورة التي يحملها طلبة جامعة الانبار عن دولة تعد المهيمنة على العالم من النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية

ثالثا : أهداف البحث :

لا بد أن تكون لكل دراسة علمية أهداف محددة ذات أهمية تسعى إلى تحقيقها وتشكل هذه الأهداف السبب الرئيس الذي يحدو بالباحث إلى بذل الكثير من الجهد والوقت لتنفيذ الدراسة ، وتتمثل أهداف دراستنا بالآتي :

- ١- التعرف على صورة الولايات المتحدة الأمريكية ، وما هي طبيعة هذه الصورة ايجابية أم سلبية ؟
- ٢ - التوصل إلى الأسباب والعوامل التي شكلت تلك الصورة لدى طلبة جامعة الانبار .

٣- البحث عن مصادر تكوين صورة الولايات المتحدة الأمريكية.

رابعا: الدراسات السابقة :

١- دراسة الحمداني ٢٠٠١ (٣)

تناولت الدراسة تشخيص صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة العراقية، وصاغه صياغة مشكلة بحثها عن طريق تحليل المقال الافتتاحي لجريدتي الثورة وبابل عام ١٩٩٩م، و طرحت الباحثة عدة تساؤلات منها ما مفهوم الصورة الذهنية وكيف تتكون ودور وسائل الإعلام في تكوينها ؟ وما صورة الولايات المتحدة التي قدمتها الصحافة العراقية ؟ وهل هناك اختلاف في عرض هذه الصورة بين الجريدتين المذكورتين ؟

واتبعت الباحثة المنهجين الوصفي والتاريخي مستخدمة أسلوب تحليل المضمون، وتوصلت إلى أن الجريدتين ركزت على السياسة الأمريكية العدوانية تجاه العراق والعرب والمسلمين وإبراز حقيقة أن السلوك السياسي الأمريكي ضد العراق هو جزء من إستراتيجية أمريكية تهدف إلى احتواء أي دولة عربية تحاول تحقيق التوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني، كما تناولتا ثوابت السياسة الأمريكية منذ نشوء أمريكا لإبراز حقيقة هذه الدولة الاستعمارية والكشف عن حقيقة اتخاذ الإدارة الأمريكية لمنظمة الأمم المتحدة بوصفها أداة من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية في السيطرة على العالم، وحقيقة الإعلام الأمريكي الذي يساند إدارته في سياستها الامبريالية تجاه دول وشعوب العالم.



٢- دراسة بديوي ٢٠٠٥ (٤)

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود صورة نمطية سابقة لدى الجمهور العراقي عن الجندي الأمريكي بصفته أنموذجاً سياسياً وعسكرياً وثقافياً الا ان تواجد الجندي الأمريكي في الشارع العراقي وممارساته التسلطية جعلت هذه الصورة بحاجة لان تستجلى وتحدد أسبابها وأبعادها واتجاهاتها الراهنة.

ولجأ الباحث الى استخدام المنهج الوصفي واخذ بالدراسة المسحية واستخلص عدة نتائج أهمها : كان الجمهور العراقي يحمل صورة نمطية مشوشة وغير واضحة المعالم عن الجندي الأمريكي قبل احتلال العراق ولكن حدث تغيير في تلك الصورة بعد الاحتلال باتجاه توضيح معالمها وتعزيز سلبيتها، اضافة الى أنّ الصورة التي يحملها الجمهور العراقي للجندي الأمريكي صورة سلبية على العموم، وتقف وراء ذلك جملة من الأسباب أهمها الموقف الأمريكي المنحاز ضد قضايا العالمين العربي والإسلامي، وإعلان أمريكا أنها قوة محتلة للعراق فضلاً عن سوء سلوك الجندي الأمريكي وعدم فهمه لمزاج وعادات الشعب العراقي

خامساً: منهج الدراسة :

يقصد بمنهج البحث (هو الطريقة الموضوعية التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة من الظواهر او مشكلة من المشاكل او حالة من الحالات بقصد تشخيصها او وصفها وصفاً دقيقاً وتحديد ابعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها ويتيح معرفة اسبابها ومؤثراتها والانماط التي تتخذها او تتشكل فيها العوامل التي اثرت فيها او تاثرت بها وقياس هذا الاثر او التنبؤ به بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية، بقصد الوصول الى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها او تعميمها.^(١)

واستعان الباحث بالمنهج المسحي (وهو احد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، كما يُعدُّ أيضاً الشكل الرئيس والمعيارى لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها مما يوفر جانبا كبيرا من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية)^(٥)

كما يعد هذا البحث من البحوث الوصفية لدراسة صورة الولايات المتحدة الامريكية في محاولة للكشف عن المحاور الأساسية التي سعت إلى التأكيد عليها في إطار إظهار صورة الولايات المتحدة الامريكية لدى طلبة جامعة الانبار.

سادسا: مجالات البحث :

المجال البشري : تم اختيار طلبة جامعة الانبار فقد اختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الطلبة في جامعة الانبار .

المجال المكاني: اختيار الباحث جامعة الانبار وذلك لتوفير الوقت والجهد والتكاليف.

المجال الزمني : حدد الباحث المجال الزمني للدراسة اعتبارا من ٢٠١٩/٣/١ لغاية

٢٠١٩/٤/١ وتأتي هذه الفترة من العام الدراسي كونها تمثل استقرار الطلبة في الدراسة .

سابعا: أداة البحث :

أدوات جمع البيانات تتعدد تبعا للغرض الذي تجمع من اجله، فاذا كانت البيانات المطلوب جمعها تتصل بعقائد الأفراد أو شعورهم، أو باتجاهاتهم نحو موضوع معين فان المقابلة، أو الاستبانة هما أصلح أدوات جمع البيانات في هذه الحالة ^(٦)

لذلك تُعد الاستبانة من اهم وسائل جمع المعلومات وأكثرها شيوعا، وقد استخدم الباحث هذه الوسيلة التي تضمنت مجموعة من الأسئلة سلمت الى المبحوثين لتسجيل اجاباتهم بأنفسهم، وقد تم تصميم الاستمارة في ضوء المعلومات العلمية والإدارية وإعداد الأسئلة بشكل واضح وسهل ومحدد بحيث لا يبعث ذلك على المبحوث بشيء من الضيق والملل وقد اتبع الباحث إجراء دراسة استطلاعية اولية لمعرفة مصادر الصورة لدى المبحوثين والدوافع التي ادت الى تلك التصورات موضع الدراسة وإعداد الأسئلة بناء عليها.

ثامنا : صدق الأداة :

ويعني اتفاق اكبر مجموعة من الأفراد على الفهم السليم لاداة القياس والتكامل معها بصورة متشابهة الى حد كبير إذ لم تكن متطابقة. ^(٧)

وقد جرى عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين* لغرض تقديم مدى صدقها وملائمتها لأهداف البحث ومتطلباته حيث أجريت التعديلات اللازمة على عدد من الأسئلة وكذلك صياغة عدد اخر منها لتكون أكثر دقة ومعبرة عن مجتمع البحث، وبهذا أصبحت الاستمارة جاهزة بعد اخذ الباحث بالملاحظات المشار اليها.

المبحث الثاني

مفهوم الصورة الذهنية

أولا : الصورة الذهنية: المفهوم والمصطلح

يتكون مصطلح (الصورة الذهنية) من كلمتين هما الصورة، والذهنية، اما كلمة الصورة فهي تعني الشكل الذي يتميز به الشيء وتعني الصور بكسر الصاد لغة في الصور جمع صورة و(صوره تصويرا) (فتصور) و(تصورت) الشيء توهمت (صورته فتصور) لي^(٨).. اما كلمة الذهنية فتشير الى الذهن، والذهن هو العقل، وهي تعني كذلك الفطنة للشيء والحفظ له^(٩).

يختلف مفهوم الصورة الذهنية باختلاف توجهات الأفراد الذين يستخدمونه وتشير بعض المصادر الأجنبية إلى أن مصطلح الصورة الذهنية لم يظهر إلى الوجود إلا في عام ١٩٠٨ على يد العالم جراهام دالاس والذي أشار في كتابه "الطبيعة البشرية والسياسية" إلى أن الناخبين في حاجة إلى تكوين شيء مبسط ودائم ومنظم عند الثقة في مرشح ما^(١٠). وتُعرّف الصورة الذهنية أنها ((مجموعة من التصورات والأحكام والانطباعات القديمة المتوارثة والجديدة المستحدثة الايجابية منها والسلبية التي يأخذها شخص أو جماعة أو مجتمع عن الآخر.

ويستخدمها أساسا ومنطلقا لتقويم هذا الشخص ولتحديد موقفه وسلوكه إزاءه)^(١١). ويمكن تعريف الصورة الذهنية أنها ((مجموعة السمات والملاح التي يدركها الجمهور، ويبنى على أساسها مواقفه واتجاهاته نحو المنظمة أو الشركة أو الدولة أو الجماعة وتتكون تلك الصورة عن طريق الخبرة الشخصية للجمهور القائمة على الاتصال المباشر أو عن طريق العمليات الاتصالية الجماهيرية وتتشكل سمات وملاح الصورة الذهنية في ضوء إدراك الجمهور لشخصية المنظمة ووظائفها وأهدافها وشرعية وجودها وأعمالها والقيم الأساسية التي تتبناها)^(١٢).

اما ايمان زكريا فعرف الصورة الذهنية بانها "الخريطة التي يستطيع الانسان من خلالها ان يفهم ويدرك ويفسر الاشياء" اي: أن الصورة الذهنية هي الفكرة التي يكونها الفرد عن موضوع معين وما يترتب عن ذلك من افعال سواء أكانت سلبية او ايجابية وهي فكرة تكون عادة مبنية على المباشرة او على الايحاء المركز والمنظم بحيث تتشكل من خلالها

سلوكيات الافراد المختلفة^(١٣). ويشير جيمس دريفر في قاموسه السيكلوجي إلى أن الصورة الذهنية هي (تجربة شعورية مستعادة في غياب المثير الحسي الذي صنعها)^(١٤).

على الرغم من أن استخدام مصطلح الصورة يعد جديداً في الدراسات الإعلامية فإن المتتبع والباحث في التاريخ العربي والإسلامي يجد أن العلماء العرب والمسلمون الأوائل قد أشاروا بوضوح إلى مصطلح الصورة، فالعالم العربي ابن سينا قد ذكر في تفسير مصطلح الصورة أنّ الأشياء لها وجودان، وجود خارج الذهن سماه الأعيان ووجود في الذهن سماه التصور فهو يسمي صور الأشياء الموجودة في عقل الإنسان بالتصور^(١٥).

ونتيجة لتعدد مجالات وحقول دراسات الصورة الذهنية، تعددت تعريفات الصورة الذهنية وتداخلت مع بعض المصطلحات القريبة منه، حتى انه ليصعب على الباحث في مجال البحوث الإنسانية بشكل عام والإعلامية بشكل خاص أن يحدد تعريفاً دقيقاً للصورة الذهنية. لذا واجه تعريف الصورة الذهنية صعوبات كثيرة عند الباحثين والخبراء بالنظر إلى تباين العلوم التي يدخل بها فضلاً عما لاحظناه من التنوع في استخدامه في اللغة العربية والتي (لا تنطوي على شيء ثابت وكل ما فيها يتحرك، فالكلام هو العنصر الذي يشكل الأفكار فاللغة جهاز أبداعى يشكل الأفكار ويكونها ويمكنها من الظهور في المجتمع)^(١٦)

أما بالنسبة لتشكيل الصورة الذهنية فتخضع هذه العملية إلى التفاعل بين كل ما يملكه المرء من معارف ومعلومات وخبرات واتجاهات وأفكار مستمدة من البيئة التي تحيط به، لذا تتألف الصورة الذهنية لدى الإنسان تجاه شخص أو شيء معين من ثلاثة عناصر أساسية هي.^(١٧)

مجموعة الصفات المعرفية التي يستطيع أن يدرك بها ذلك الشيء بطريقة عقلية.
العنصر العاطفي المنطلق بالميل لذلك الشيء أو النفور منه.
العنصر السلوكي المتمثل بمجموعة الاستجابات العملية تجاه ذلك الشيء التي يرى الفرد ملائمتها له وفقاً للصفات التي أدركها في ذهنه.

ثانياً : وظائف الصورة:

تعد الصورة بمثابة الأدوات العقلية التي تمكن الفرد من التعايش مع العالم المحيط به، والذي يضم عدداً من الخبرات المتشابهة والمعقدة^(١٨).

ومن اهم الوظائف التي تؤديها الصورة الذهنية هي :-

(١). توفر الصورة حالة من اقتصاد الجهد، إذ تقدم أطرا عامة تجعل الفرد يتفاعل مع المواقف المختلفة وفق المعرفة المسبقة عنها، وتقلل هذه الوظيفة من نطاق الجهل في التعامل مع الأحداث^(١٩)

(٢). تؤدي الصورة إلى تبسيط الظواهر في صورة رموز يجعل التفاهم بين الناس ممكنا على أساس هذه الرموز، إذ تؤدي إلى تيسير التواصل بين الناس.

(٣). تزيد الصورة من تقدير الذات نتيجة عضوية الفرد في جماعة معينة، فالصور الايجابية عن الجماعة التي ينتمي إليها الفرد قد تزيد من تقديره لذاته ومن شعوره بالرضا عن نفسه، كما تقدم

هذه الصورة معيارا تقويمياً للحكم على صحة ما يصل إليه من معلومات^(٢٠)

ثالثا : مكونات الصورة الذهنية:

١. المكون الإدراكي: ويعني الجانب المعلوماتي في الصورة، أي المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع ما.

٢. المكون العاطفي: ويتضمن تكوين اتجاهات عاطفية نحو الظاهرة موضوع الصورة، وليس بالضرورة أن تكون الاتجاهات سلبية فقط، بل يمكن أن تكون ايجابية، وفي بعض الحالات تكون الاتجاهات محايدة.

٣. المكون السلوكي: ويظهر هذا المكون في بعض السلوكيات المباشرة الظاهرة مثل: التحيز ضد جماعة ما، أو القيام بأعمال عدوانية تجاه الجماعة موضوع الصورة.

رابعا: سمات الصورة

وهناك مبادئ اساسية يجب مراعاتها عند تشكيل الصورة الذهنية^(٢١)

يجب ان توضح الرسالة وتبلغ بطريقة تسترعي انتباه الجهة المراد ابلاغها بمعانيها ومضمونها .

يجب ان تستخدم الرسالة علامات تشير إلى الخبرة المشتركة التي تتوفر لدى المرسل والمستقبل .

ان يتوافر بالرسالة بعض الطرق لاشباع الاحتياجات الشخصية للأفراد او الجماعات، وذلك لاحداث التفاعل المطلوب وتحقيق الاستجابة المرغوبة .

إذا كانت الصورة الذهنية يميزها الشكل وعدم الدقة وعدم الشعور بالامن ، فيجب تقديم الصورة الجديدة في هيئة يمكن بواسطتها تبديد القلق والشكوك السابقة .
يجب وضع الصورة الجديدة في افضل اطار مناسب لها وبقدر الامكان يجب ان توضع في قالب القيم المقبولة بالفعل من جانب الأفراد .

خامسا : انواع الصورة الذهنية:

هناك من وصف الصورة الذهنية بالتنوع ويمكن الإشارة إلى أنواع الصورة الذهنية فيما

يلي: (٢٢)

الصورة المرآة:- وتعني صورة الواقع الذي يرى فيه المصدر نفسه.

الصورة الحالية:- وتعني الصورة التي يرى الجمهور فيها المصدر.

الصورة المرغوبة:- وتعني الصورة المراد بناؤها في ذهن الجمهور.

٤- الصورة المثلي :- وهي أمثل صورة يمكن أن تتحقق إذا أخذنا في الاعتبار ما يمكن الوصول اليه من تطلع ايجابي يؤثر على الجماهير ولذلك يمكن أن تسمى بالصورة المتوقعة.

٥-الصورة المتعددة :- وتحدث عندما يتعرض الأفراد لمتناقضات حياتية تعطي انطباعات مختلفة عنها ومن الطبيعي أن لا يستمر التعدد طويلا فإما أن يتحول إلى صورة إيجابية أو إلى صورة سلبية أو أن يجمع بين الجانبين صورة موحدة تظلمها العناصر الإيجابية والسلبية تبعا لشدة تأثير كل منها على هؤلاء الأفراد.

نظرية الغرس الثقافي

تعود بدايات هذه النظرية الى العالم الامريكي جورج جرينر عندما قال ان التلفزيون يعد قوة سيطرة في تشكيل المجتمع الحديث وكانت هذه النظرية نتيجة للجهود التي قام بها مع مجموعة من الباحثين في تأثيرات التلفزيون على المجتمع الامريكي ، وذلك عندما اجتاحت الولايات المتحدة موجة من العنف والاضطرابات وجرائم الاغتتيال في نهاية الخمسينات وبداية الستينات من القرن الماضي وربط الناس بين ارتفاع معدلات الجريمة والعنف والتغيير في القيم وبين انتشار التلفزيون ابان تلك المدة ، وبالضغط على الكونغرس تم تمويل بحوث لدراسة تأثيرات التلفزيون في مجال الصحة والتعليم وكان من نتائج طباعة ٦٠ دراسة في خمس مجلدات عام ١٩٧١ تحت عنوان (التلفزيون والسلوك الاجتماعي) وكانت نتائج هذه

الدراسة التي صاغت الفكرة الخاصة بنظرية الغرس الثقافي كنتيجة للتعرض المكثف والمستمر للتلفزيون والعلاقة بين كثافة المشاهدة وادراك الواقع الاجتماعي بالصور التلفزيونية^(٢٣). وتؤكد هذه النظرية على قدرة وسائل الاعلام في التأثير على مستوى ادراك الافراد للعالم المحيط بهم خاصة بالنسبة للافراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة) وتربط هذه النظرية بين كثافة التعرض لوسائل الاعلام وعملية اكتساب المعاني او التعلم عن طريق الصور الرمزية التي تقدمها هذه الوسائل . فهي ترى ان التلفزيون يعمل على تبني الاعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي ، ويؤكد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في البرامج التلفزيونية ، فهي تعبر عن عملية تفاعل بين الرسالة والمتلقي^(٢١).

ويؤكد الخبراء على وجود ستة اعتبارات اساسية لنظرية الغرس الثقافي هي :-
يعد التلفزيون وسيلة منفردة تتطلب مدخلا خاصا لدراساتها^(٢٢).

تشكل الرسائل التلفزيونية نظاما متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة اذ يقصد بالاتجاه السائد للتجانس بين الافراد(نسيج من المعتقدات والقيم والممارسات التي يقدمها التلفزيون في صور مختلفة) ويشير الاتجاه السائد الى سيطرة التلفزيون في غرس الصور وافكار بشكل يجعل الفوارق او الاختلافات تقل او تختفي بين الجماعات ذات الخصائص المتباينة فالالاتجاه السائد هو الوسيط في عملية الغرس .

تحليل نظم الرسائل العامة للتلفزيون يقدم دليلا على عملية الغرس .

يركز تحليل الغرس على رصد مساهمة التلفزيون في بناء الافكار والافعال في المجتمع على سبيل المثال هناك من يجد ان المواد العلمية في وسائل الاعلام غير مسلية وغير جذابة بينما يجدها اخرون مفيدة وينظرون اليها نظرة ايجابية وهو ما نطلق عليه الاتجاه السائد .

المبحث الثالث / اجراءات البحث والدراسة الميدانية

أولا : مجتمع البحث وعينة الدراسة

تعد عملية تحديد مجتمع البحث وعينته واحدة من اهم الخطوات التي تعد المدخل الأساس للدراسة الميدانية اذ ان على الباحث وهو يبحث في أي موضوع ان يسأل نفسه عن مجتمع الدراسة التي تشملها ظاهرة أو موضوع بحثه ومن هم المستهدفون فيها؟ وعلى ضوء

ذلك يمكنه تحديد عينة البحث الممثلة لهذا المجتمع وتأسيسا على ذلك فقد حدد الباحث مجتمع بحثه واختار طلبة جامعة الانبار.

جدول (١) يبين مجموع الاستمارات الموزعة والمستبعدة

ت	الكلية	التربية للعلوم الصرفة	القانون والعلوم السياسية	المجموع
١	الاستمارات الموزعة	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
٢	الاستمارات المستبعدة	١٥	١٢	٢٧
٣	الاستمارات المتبقية	٨٥	٨٨	١٧٣

وقد لجأ الباحث الى اعتماد العينة متعددة المراحل والتي تعد ذات اهمية كبيرة في

الحصول على عينات تمثل طلبة الجامعة بطريقة عشوائية

قام الباحث باختبار كليتين بطريقة قصدية وتم اختبار قسم من كل كلية، حيث تم اختبار قسم الرياضيات من كلية التربية للعلوم الصرفة وقسم القانون من كلية القانون والعلوم السياسية . وتم توزيع (٢٠٠) استمارة لكل كلية وبواقع (١٠٠) استمارة لكل منها، واستبعدت (٢٧) استمارة لعدم مطابقتها للشروط العلمية وبواقع (١٥) استمارة من كلية التربية للعلوم الصرفة و(١٢) استمارة من كلية القانون والعلوم السياسية وكما مبين في الجدول رقم (١) ادناه.

جدول (٢) يبين جنس المبحوثين

ت	الجنس	العدد	النسبة %	المرتبة
١	ذكور	٩٨	٥٦,٦٤	١
٢	إناث	٧٥	٤٣,٣٦	٢
	المجموع	١٧٣	%١٠٠	

اما من ناحية الجنس فقد تبين ان الاسماراة وزعت على (٩٨) من الذكور وبنسبة مئوية بلغت (٥٦,٦٤%) و(٧٥) من الاناث وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٣٦%) من مجموع افراد العينة وهي نسبة متقاربة تقريبا وكما مبين في الجدول رقم (٢) ادناه

جدول (٣) يبين محافظات سكن المبحوثين

المرتبة	النسبة %	العدد	المحافظة	ت
١	٨٥,٥٤	١٤٨	الانبار	١
٢	٨,٦٧	١٥	بغداد	٢
٣	٣,٤٦	٦	ديالى	٣
٤	٢,٣٣	٤	كربلاء	٤
	١٠٠	١٧٣	المجموع	

وأوضحت نتائج البحث من حيث السكن ان (١٤٨) طالبا يكون محافظة الانبار وبنسبة مئوية بلغت (٨٥,٥٤%) وان (١٥) طالبا يسكنون محافظة بغداد وبنسبة مئوية بلغت (٨,٦٧%) وان (٦) طلاب يسكنون محافظة ديالى وبنسبة مئوية بلغت (٣,٤٦%) وان (٤) طلاب يسكنون محافظة كربلاء وبنسبة مئوية بلغت (٢,٣٣%) من مجموع افراد العينة وهو إشارة الى ان اغلب طلبة الجامعة يسكنون محافظة الانبار وذلك لان جميع محافظات العراق توجد فيها جامعات واغلب الطلبة يفضل الدوام في محافظته وتوفير الجهد والمال وكما مبين في الجدول رقم (٣) .

جدول (٤) يبين رؤية الحكومة الامريكية الى دول العالم الإسلامي من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
				النسبة	التكرار		
١	٤٦.٢٥	٤٨.٨٨	٤٣	٤٣.٥٢	٣٧	غير موافق	١
٢	٢٩.٤٨	٢٨.٤٠	٢٥	٣٠.٦٠	٢٦	موافق	٢



٣	٢٤.٢٧	٢٢.٧٢	٢٠	٢٥.٨٨	٢٢	موافق الى حد ما	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٢٦) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠،٦٠%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام فيما أوضح (٢٢) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٥،٨٨%) وأشار (٣٧) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٤٣،٥٢%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ام (٢٠) موافقين على ان الحكومة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام وبنسبة مئوية بلغت (٢٢،٧٢%) وأوضح (٢٥) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٨،٤٠%) وأشار (٤٣) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٤٨،٨٨%) من مجموع افراد العينة ، وتم استخراج المجموع الكلي من حاصل جمع تكرارات الاجابة للكليتين وتقسيمها على العدد الكلي للمبوحوثين والبالغ (١٧٣) مبحثاً. ويتضح ذلك عن طريق تعامل الحكومة الامريكية مع المسلمين والإجراءات التي اتخذها بشأن منع اغلب الشعوب العربية والإسلامية من الدخول الى الولايات المتحدة الامريكية وكما موضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٥) يبين تعامل الحكومة الامريكية مع القضايا العالمية من وجهة نظر المبحوثين.

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة		كلية القانون والسياسة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	غير موافق	٣٥	٤١.١٧	٣٨	٤٣.١٩
٢	موافق	٢٩	٣٤.١١	٣١	٣٥.٢٢
٣	موافق الى حد ما	٢١	٢٤.٧٢	١٩	٢١.٥٩
	المجموع	٨٥	%١٠٠	٨٨	%١٠٠

وأوضح (٢٩) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,١١%) من كلية التربية للعلوم الصرفة يوافقون ان الحكومة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية فيما أوضح (٢١) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٧٢%) وأشار (٣٥) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٤١,١٧%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٣١) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٢٢%) وأوضح (١٩) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٥٩%) وأشار (٣٨) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,١٩%) من مجموع افراد العينة، بل أصبحت الحكومات الامريكية المتعاقبة تسيير القوانين الدولية وفق سياساتها ومصالحها الخاصة . وكما موضح في الجدول رقم (٥) .

جدول (٦) يبين مدى ايمان الحكومة الامريكية بحق الشعوب في تقرير مصيرها من وجهة نظر المبحوثين .

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة		كلية القانون والسياسة		
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع الكلي
١	غير موافق	٤٤	٥١,٧٧%	٣٩	٤٤,٣٢%	٤٧,٩٨%
٢	موافق الى حد ما	٢٢	٢٥,٨٨%	٢٧	٣٠,٦٨%	٢٨,٣٣%
٣	موافق	١٩	٢٢,٣٥%	٢٢	٢٥%	٢٣,٦٩%
	المجموع	٨٥	١٠٠%	٨٨	١٠٠%	١٠٠%

وأوضح (٢٢) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٨٨%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها فيما أوضح (١٩) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٣٥%) وأشار (٤٤) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٥١,٧٧%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية

القانون والعلوم السياسية الى ام (٢٧) موافقين على ان الحكومة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبنسبة مئوية بلغت (٣٠،٦٨%) وأوضح (٢٢) مبحثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٠٠،٢٥%) وأشار (٣٩) مبحثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٤٤،٣٢%) من مجموع افراد العينة ، بل نلاحظ العكس من ذلك ان الحكومة الامريكية تتدخل في شؤون الدول خاصة عندما تتطلب مصلحتها ذلك كما يحدث في العراق وسوريا واليمن وليبيا. وكما موضح في الجدول رقم (٦) .

جدول (٧) يبين مدى دعم الحكومة الامريكية حقوق الانسان في العالم من وجهة نظر المبحوثين.

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة		كلية القانون والسياسة			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة المئوية	المجموع الكلية	المرتبة
١	غير موافق	٣٤	٤٠	٣٥	٣٩،٧٨	٣٩،٨٨	١
٢	موافق	٣٠	٣٥،٣٩	٣١	٣٥،٢٢	٣٥،٢٦	٢
٣	موافق الى حد ما	٢١	٢٤،٦١	٢٢	٢٥	٢٤،٨٦	٣
	المجموع	٨٥	١٠٠%	٨٨	١٠٠%	١٠٠%	

وأوضح (٣٠) مبحثا وبنسبة مئوية بلغت (٣٥،٣٩%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تدعم حقوق الانسان في العالم فيما أوضح (٢١) مبحثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٤،٧١%) وأشار (٣٤) مبحثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٤٠%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٣١) موافقين على ان الحكومة الامريكية تدعم حقوق الانسان في العالم وبنسبة مئوية بلغت (٣٥،٢٢%) وأوضح (٢٢) مبحثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%) وأشار (٣٥) مبحثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٩،٧٨%) من مجموع افراد العينة ،ان الحكومة الامريكية تسخر المنظمات الدولية لخدمة



مصالحها على اعتبار ان الولايات المتحدة الامريكية تعد من اكثر الدول التي تدعم هذه المنظمات ماديا وتتحكم في قراراتها . وكما موضح في الجدول رقم (٧) .

جدول (٨) يبين مدى سعي الحكومة الامريكية الى امركة العالم من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
				النسبة	التكرار		
١	٥٠.٢٨	٥٢.٢٧	٤٦	٤٨.٢٣	٤١	موافق	١
٢	٢٧.٧٦	٢٥	٢٢	٣٠.٥٨	٢٦	غير موافق	٢
٣	٢١.٩٦	٢٢.٧٣	٢٠	٢١.١٩	١٨	موافق الى حد ما	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٤١) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (٤٨،٢٣%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تسعى الى امركة العالم فيما أوضح (١٨) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢١،١٩%) وأشار (٢٦) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٠،٥٨%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٦) موافقين على ان الحكومة الامريكية تسعى الى امركة العالم وبنسبة مئوية بلغت (٥٢،٢٧%) وأوضح (٢٠) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٢،٧٣%) وأشار (٢٢) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%) من مجموع افراد العينة، عن طريق محاولة الحكومة الامريكية فرض النظام السياسي الأمريكي على الدول المستضعفة باعتباره النموذج الأمثل للحكم وربطها بالمصالح الامريكية وفرض الوصاية عليها. وكما موضح في الجدول رقم (٨) .

جدول (٩) يبين مدى دعم الحكومة الامريكية للإرهاب في العالم من وجهة نظر المبحوثين.

كلية القانون والسياسة			كلية التربية للعلوم الصرفة			البدائل
المرتبة	المجموع الكلية	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار	
١	٤٣.٩٣	٤٦.٥٩	٤١	٤١.١٧	٣٥	موافق
٢	٣٢.٩٥	٢٩.٥٥	٢٦	٣٦.٤٨	٣١	غير موافق
٣	٢٣.١٢	٢٣.٨٦	٢١	٢٢.٣٥	١٩	موافق الى حد ما
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع

وأوضح (٣٥) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤١،١٧%) من كلية التربية للعلوم
الصرفة ان الحكومة الامريكية تدعم الإرهاب في العالم فيما أوضح (١٩) مبحثاً انهم موافقين
الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٢،٣٥%) وأشار (٣١) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة
مئوية بلغت (٣٦،٤٨%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم
السياسية الى ان (٤١) موافقين على ان الحكومة الامريكية تدعم الإرهاب في العالم وبنسبة
مئوية بلغت (٤٦،٥٩%) وأوضح (٢١) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت
(٢٣،٨٦%) وأشار (٢٦) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٢٩،٥٥%) من
مجموع افراد العينة ، عن طريق دعم الفصائل المسلحة وتغذية النزاعات الداخلية في بعض
الدول. وكما موضح في الجدول رقم (٩) .

جدول (١٠) يبين سياسة الحكومة الامريكية تجاه الشعوب من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	كلية التربية للعلوم الصرفية		البدائل	ت
				النسبة	التكرار		
١	٤٣.٩٣	٤٧.٧٢	٤٢	٤٠	٣٤	موافق	١
٢	٣١.٢٢	٢٧.٢٨	٢٤	٣٥.٣٠	٣٠	غير موافق	٢
٣	٢٤.٨٥	٢٥	٢٢	٢٤.٧٠	٢١	موافق الى حد ما	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٣٤) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٠٠%) من كلية التربية للعلوم الصرفية ان الحكومة الامريكية تتخذ سياسة استعمارية قائمة على نهب ثروات الشعوب فيما أوضح (٢١) مبحوثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٧٠%) وأشار (٣٠) مبحوثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٣٠%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٢) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتخذ سياسة استعمارية قائمة على نهب ثروات الشعوب وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٧٢%) وأوضح (٢٢) مبحوثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٠٠%) وأشار (٢٤) مبحوثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٢٨%) من مجموع افراد العينة ، تقرض الحكومة سيطرتها على الاقتصاد العالمي باعتبارها القطب الواحد وتتحكم في السوق العالمية وتتدخل في الدول الثروات الى الحد الذي يمكن ان تتدخل عسكرياً كما فعلت في العراق . وكما موضح في الجدول رقم (١٠) .

جدول (١١) يبين مدى ممارسة الحكومة الامريكية الضغوط على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالح الولايات المتحدة الامريكية من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
				النسبة	التكرار		
١	٣٩.٣٠	٤٠.٩٠	٣٦	٣٧.٦٤	٣٢	موافق	١
٢	٣٣.٥٢	٣٥.٢٤	٣١	٣١.٧٨	٢٧	غير موافق	٢
٣	٢٧.١٨	٢٣,٨٦	٢١	٣٠.٥٨	٢٦	موافق الى حد ما	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٣٢) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦٤%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تمارس ضغوطاً على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالح الولايات المتحدة الامريكية فيما أوضح (٢٦) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٥٨%) وأشار (٢٧) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٧٨%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٣٦) موافقين على ان الحكومة الامريكية تمارس ضغوطاً على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالح الولايات المتحدة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٩٠%) وأوضح (٢١) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٨٦%) وأشار (٣١) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٢٤%) من مجموع افراد العينة ،وذلك كون الولايات المتحدة هي اكبر الدول التي تساهم في تمويل الأمم المتحدة لذلك تسخر هذه المنظمة بما يحقق المصالح الامريكية . وكما موضح في الجدول رقم (١١) .

جدول (١٢) يبين مدى استخدام الحكومة الامريكية القوة لتنفيذ مخططاتها العدوانية من وجهة نظر الباحثين.

المرتبة	المجموع الكلي	كلية القانون والسياسة		كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
١	٤٣.٣٥	٤٥.٤٦	٤٠	٤١.١٧	٣٥	موافق	١
٢	٣٠.٠٧	٢٩.٥٤	٢٦	٣٠.٥٨	٢٦	موافق الى حد ما	٢
٣	٢٦.٥٨	٢٥	٢٢	٢٨.٢٥	٢٤	موافق	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٣٥) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٢٥%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تستخدم القوة لتنفيذ مخططات الولايات المتحدة الامريكية العدوانية تجاه الشعوب فيما أوضح (٢٤) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٢٣%) وأشار (٢٥) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٤٢%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٠) موافقين على ان الحكومة الامريكية تستخدم القوة لتنفيذ مخططاتها العدوانية تجاه الشعوب وبنسبة مئوية بلغت (٤٥,٤٦%) وأوضح (٢٢) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٠٠%) وأشار (٢٦) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٥٤%) من مجموع افراد العينة كما حصل مع العراق وشن الحرب عليه واحتلاله عام ٢٠٠٣ والسيطرة عليه. وكما موضح في الجدول رقم (١٢) .

جدول (١٣) يبين مدى تدخل الحكومة الامريكية في شؤون الدول الأخرى من وجهة نظر المبحوثين.

كلية القانون والسياسة				كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
المرتبة	النسبة	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
١	٣٨.٨٨	٤٠.٩٠	٣٦	٣٨.٨٣	٣٣	موافق	١
٢	٣٢.٣٨	٣٠.٧٠	٢٧	٢٧.٠٥	٢٩	غير موافق	٢
٣	٢٧.٧٤	٢٨.٤٠	٢٥	٣٤.١٢	٢٣	موافق الى حد ما	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٣٣) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (٣٨,٨٣%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تتدخل في شؤون الدول الأخرى فيما أوضح (٢٣) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٠٥%) وأشار (٢٩) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,١٢%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٣٦) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتدخل في شؤون الدول الأخرى وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٩٠%) وأوضح (٢٥) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٤٠%) وأشار (٢٧) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٧٠%) من مجموع افراد العينة ، قد تقتضي الأمور ان تتدخل الولايات المتحدة في شؤون الدول الأخرى من اجل ضمان مصالحها وقد تستخدم الحروب العسكرية او الاقتصادية من اجل ذلك . وكما موضح في الجدول رقم (١٣) .



جدول (١٤) يبين مدى دفاع الحكومة الامريكية عن حقوق الأقليات في العالم من وجهة نظر المبحوثين

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة		كلية القانون والسياسة			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع الكلية	المرتبة
١	غير موافق	٣٧	٤٣.٥٤	٣٨	٤٣.١٨	٤٣.٣٥	١
٢	موافق	٢٦	٣٠.٥٨	٣١	٣٥.٢٣	٣٢.٩٤	٢
٣	موافق الى حد ما	٢٢	٢٥.٨٨	١٩	٢١.٥٩	٢٣.٧١	٣
	المجموع	٨٥	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	%١٠٠	

وأوضح (٢٦) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٥٨%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تدافع عن حقوق الأقليات في العالم فيما أوضح (٢٢) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٨٨%) وأشار (٣٧) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٥٤%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى انهم (٣١) موافقين على ان الحكومة الامريكية تدافع عن حقوق الأقليات في العالم وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٢٣%) وأوضح (٢٩) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٥٩%) وأشار (٣٨) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,١٨%) من مجموع افراد العينة ، تدعي الحكومات الامريكية الدفاع عن حقوق الأقليات في العالم عندما تقتضي مصالحها ذلك وتغض الطرف عن الأقليات الأخرى التي لا تتسجم مع مصالحه وما نرى في تعاملها مع الأقليات المسلمة في الصين وغيرها من الدول . وكما موضح في الجدول رقم (١٤) .

جدول (١٥) يبين مدى تصوير الحكومة الامريكية لنفسها بانها تقود العالم الحر من وجهة نظر المبحوثين .

كلية القانون والسياسة				كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
المرتبة	المجموع الكلية	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
١	٤٢.٧٨	٤٤.٣٢	٣٩	٤١.١٧	٣٥	موافق	١
٢	٣٠.٦٣	٢٩.٥٤	٢٦	٣١.٧٦	٢٧	غير موافق	٢
٣	٢٦.٥٩	٢٦.١٤	٢٣	٢٧.٠٧	٢٣	موافق الى حد ما	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٣٥) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦٥%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تصور نفسها بانها تقود العالم الحر فيما أوضح (٢٣) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٠٧%) وأشار (٢٧) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٧٦%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٣٩) موافقين على ان الحكومة الامريكية تصور نفسها بانها تقود العالم الحر وبنسبة مئوية بلغت (٤٤,٣٢%) وأوضح (٢٣) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,١٤%) وأشار (٢٦) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٥٤%) من مجموع افراد العينة ، تعد الحكومة الامريكية نفسها بانها تقود العالم وانها القطب الواحد الذي يسيطر على المال والاقتصاد العالمي وتفرض قوانينها على جميع الدول. وكما موضح في الجدول رقم (١٥) .

جدول (١٦) يبين مدى تعامل الحكومة الامريكية بازدواجية وسلبية مع القضايا العربية من وجهة نظر المبحوثين.

كلية القانون والسياسة			كلية التربية للعلوم الصرفة			البدائل	ت
المرتبنة	النسبة	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
١	٤٩.١٤	٥٠	٤٤	٤٨.٣٢	٤١	موافق	١
٢	٣١.٧٩	٣٠.٦٨	٢٧	٣٢.٩٤	٢٨	غير موافق	٢
٣	١٩.٠٧	١٩.٣٢	١٧	١٨.٨٤	١٦	موافق الى حد ما	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٤١) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٣٢%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تتعامل بازدواجية وسلبية مع القضايا العربية فيما أوضح (١٦) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٨٤%) وأشار (٢٨) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٩٤%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٤) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتعامل بازدواجية وسلبية مع القضايا العربية وبنسبة مئوية بلغت (٥٠,٠٠%) وأوضح (١٧) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٨٤%) وأشار (٢٧) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٦٨%) من مجموع افراد العينة ، وذلك عن طريق الازدواجية في التعامل مع العرب إزاء القضية الفلسطينية والكيان الصهيوني ولك بعد المحتل يدافع عن نفسه وكيانه وعد الفلسطينيين العرب أصحاب الأرض إرهابيين يقتلون المستوطنين الصهاينة وان الصهاينة يدافعون عن انفسهم . وكما موضح في الجدول رقم (١٦) .



جدول (١٧) يبين مدى سعي الحكومة الامريكية في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية إسرائيل من وجهة نظر المبحوثين.

كلية القانون والسياسة		كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت	
المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار			النسبة
١	٤٦.٢٥	٤٨.٨٦	٤٣	٤٣.٥٣	٣٧	١ موافق
٢	٣٠.٦٣	٢٧.٢٨	٢٤	٣٤.١٢	٢٩	٢ غير موافق
٣	٢٣.١٢	٢٣.٨٦	٢١	٢٢.٣٥	١٩	٣ موافق الى حد ما
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع

وأوضح (٣٧) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٥٣%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تسعى في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية اسرائيل فيما أوضح (١٩) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٣٥%) وأشار (٢٩) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,١٢%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٣) موافقين على ان الحكومة الامريكية تسعى في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية اسرائيل وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٨٦%) وأوضح (٢١) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٨٦%) وأشار (٢٤) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٢٨%) من مجموع افراد العينة تسعى الحكومة الامريكية في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية إسرائيل عن طريق محاولة فرض سياسات القبول بالواقع والاعتراف بالكيان الصهيوني وإقامة علاقات معه لضمان حمايته والتهديد باستخدام القوة والدعم ضد أي عدوان عليه . وكما موضح في الجدول رقم (١٧).

جدول (١٨) يبين مدى استخدام الحكومة الامريكية لأسلوب التهيب والترغيب في تعاملها مع الدول العربية من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
				النسبة	التكرار		
١	٤٧.٤٠	٤٧.٧٢	٤٢	٤٧.٠٥	٤٠	موافق	١
٢	٣٠.٠٥	٢٩.٥٤	٢٦	٣٠.٦٠	٢٦	غير موافق	٢
٣	٢٢.٥٥	٢٢.٧٤	٢٠	٢٢.٣٥	١٩	موافق الى حد ما	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٤٠) مبحوثًا وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٠٥%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تستخدم أسلوب التهيب والترغيب في تعاملها مع الدول العربية فيما أوضح (١٩) مبحوثًا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٢٢%) وأشار (٢٦) مبحوثًا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٦٠%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٢) موافقين على ان الحكومة الامريكية تستخدم أسلوب التهيب والترغيب في تعامله مع الدول العربية وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٧٢%) وأوضح (٢٦) مبحوثًا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٥٤%) وأشار (٢٠) مبحوثًا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٧٤%) من مجموع افراد العينة بما ان الحكومة الامريكية تعد نفسها القطب العالمي الواحد فهي تستعمل التهيب والترغيب ضد الدول التي تتعامل معها خاصة الدول العربية المرتبطة بالمصالح الامريكية والتي تتأثر بسياساتها للحفاظ على مصالحها في هذه الدول. وكما موضح في الجدول رقم (١٨).

جدول (١٩) يبين مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية من وجهة نظر المبحوثين.

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة			كلية القانون والسياسة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المرتبنة
١	الانترنت	٤٥	٤٠.١٧	٤٨	٤٢.٨٥	١
٢	القنوات الفضائية	٣٩	٣٤.٨٣	٤١	٣٦.٦١	٢
٣	الإذاعات	٢٨	٢٥	٢٣	٢٠.٥٤	٣
	المجموع	١١٢	%١٠٠	١١٢	%١٠٠	

وأوضح (٤٥) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (٤٠،١٧%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الانترنت يعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية فيما أوضح (٣٩) مبحوثا ان القنوات الفضائية تعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (٣٤،٨٣%) وأشار (٢٨) مبحوثا ان الإذاعات تعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (٢٥،٠٠%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٨) موافقين على ان الانترنت يعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (٤٢،٨٥%) وأوضح (٤١) مبحوثا ان القنوات الفضائية تعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (٣٦،٦١%) وأشار (٢٣) مبحوثا ان الإذاعات تعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (٢٠،٥٤%) من مجموع افراد العينة ، اذ يعد الانترنت المصدر الأول على مستوى العالم في نقل الاخبار والمعلومات الى الجمهور وان نسبة التعرض للانترنت يحتل المرتبة الأولى لدى الجمهور بشكل عام . وكما موضح في الجدول رقم (١٩) .



جدول (٢٠) يبين مدى نظرة الحكومة الامريكية الى الدول العربية والإسلامية بكونها دولا حاضنة للارهاب من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
				النسبة	التكرار		
١	٤١.٠٥	٤٤.٣٢	٣٩	٣٧.٦٤	٣٢	موافق	١
٢	٣٢.٣٦	٢٩.٥٤	٢٦	٢٧.٠٥	٣٠	غير موافق	٢
٣	٢٦.٥٩	٢٦.١٤	٢٣	٣٥.٣١	٢٣	موافق الى حد ما	٣
	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٨٥	المجموع	

وأوضح (٣٢) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦٤%) من كلية التربية للعلوم الصرفة الحكومة الامريكية تنظر الى الدول العربية والإسلامية على انها دول حاضنة للارهاب فيما أوضح (٢٣) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٠٥%) وأشار (٣٠) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٣١%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٣٩) موافقين على ان الحكومة الامريكية تنظر الى الدول العربية والإسلامية على انها دول حاضنة للارهاب وبنسبة مئوية بلغت (٤٤,٣٢%) وأوضح (٢٦) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٥٤%) وأشار (٢٣) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,١٤%) من مجموع افراد العينة وذلك باعتبار العرب والمسلمين إرهابيين على خلفية تفجيرات ١١ ايلول ٢٠٠١ وان الدول الإسلامية والعربية هي التي تحتضن الجماعات الإرهابية التي تهدد الامن والسلام الامريكي والعالمي . وكما موضح في الجدول رقم (٢٠) .

النتائج

١- اوضح (٢٦) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٦٠%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام ،

وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ام (٢٠) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٧٢%).

٢- بين (٢٩) مبحثا وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,١١%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية ،وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ام (٣١) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٢٢%).

٣- اشار (٢٢) مبحثا وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٨٨%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٢٧) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٦٨%).

٤- اكد (٤١) مبحثا وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٢٣%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى امركة العالم ، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٦) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى امركة العالم وبنسبة مئوية بلغت (٥٢,٢٧%).

٥- بين (٢٤) مبحثا وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٠٠%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تتخذ سياسة استعمارية قائمة على نهب ثروات الشعوب ،وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٢) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تتخذ سياسة استعمارية قائمة على نهب ثروات الشعوب وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٧٢%).

٦- اوضح (٣٢) مبحثا وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦٤%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس ضغوطا على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالحها ، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٣٦) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس ضغوطا على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالحها وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٩٠%) وأوضح (٢١) مبحثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٨٦%).

٧- بين (٣٥) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٢٥%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم القوة لتنفيذ مخططاتها العدوانية تجاه الشعوب ، فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٠) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم القوة لتنفيذ مخططاتها العدوانية تجاه الشعوب وبنسبة مئوية بلغت (٤٥,٤٦) .

٨- اوضح (٤١) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٣٢%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تتعامل بازدواجية وسلبية مع القضايا العربية، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٤) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تتعامل بازدواجية وسلبية مع القضايا العربية وبنسبة مئوية بلغت (٥٠,٠٠%) .

٩- اكد (٣٧) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٥٣%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية إسرائيل، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٣) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية اسرائيل وبنسبة مئوية بلغت (٨٦,٤٨) .

١٠- بين (٤٠) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٠٥%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم أسلوب التهيب والترغيب في تعاملها مع الدول العربية ، العينة وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٢) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم أسلوب التهيب والترغيب في تعاملها مع الدول العربية وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٧٢) .

١١- اوضح (٤١) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٢٣%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان القنوات الفضائية تعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٦) موافقين على ان القنوات الفضائية تعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (٥٢,٢٧) .

١٢- بين (٤٥) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٥٣,٩٤%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الانترنت يعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية ، وأشار طلبة

كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤٨) موافقين على ان الانترنت يعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (٥٤,٥٤%).

١٣- أوضح (٣٩) مبحثا وبنسبة مئوية بلغت (٤٥,٨٨%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الإذاعات تعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية ، فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (٤١) موافقين على ان الصحف تعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (٤٦,٥٩%).

التوصيات

ان تتعامل الولايات المتحدة الامريكية مع الدول العربية وفق المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

ان تحترم الولايات المتحدة الامريكية الدول العربية والاسلامية وتقدرها وتحترم شعوبها.

الابتعاد عن اتهام الدين الاسلامي بالارهاب وانما دين سماوي قائم على التسامح وحب الآخرين .

عدم التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للدول العربية والعالمية وتركها تقرر مصيرها بحرية دون ضغوطات او توصيات امريكية .

المساواة في التعامل مع الشأن العربي كما الحال بالنسبة للكيان الصهيوني من قبل الولايات المتحدة الامريكية .

دعم الديمقراطية الحقيقية في كل العالم لا الديمقراطية التي تفرضها المصالح الامريكية .

ان تنقل الولايات المتحدة الامريكية وادارتها الصورة الحقيقية عن العرب والمسلمين في وسائل الإعلام.

الاحالات

(١) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط٣، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص٦٩.

(٢) مصطفى عمر النثير، مساهمات في أصول البحث الاجتماعي، بيروت، معهد الإنماء العربي، ١٩٨٩، ص ٢٠.

(٣) ريا قحطان الحمداني، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة العراقية (رسالة ماجستير غير منشورة: كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠٠١).

(٤) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص ١٥٨.

(٥) محمد عبد الغني، محسن احمد الخضير، الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٢) ص ٣٩.

(٦) محي محمد مسعد، كيفية كتابة الابحاث، ط ٢، (الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، ٢٠٠٠)، ص ٣٥.

(٧) السيد احمد مصطفى عمر، مصدر سابق، ص ٣٥٤.

* الخبراء الذين تم عرض استمارة الاستبانة عليهم:

١. أ.د. حافظ ياسين الهيتي، تدريسي في جامعة الانبار، كلية الاداب، قسم الاعلام.

٢. أ.د. عبد الرحمن علي حمد، تدريسي في جامعة الانبار، كلية الاداب، قسم الاعلام.

٣. م.د. سالم جاسم محمد، تدريسي في جامعة بغداد، كلية الاعلام.

(٨) محمد علي الفاروقي، كشف اصطلاحات الفنون، تحقيق: د. لطفي عبد البدين، (القاهرة: الهيئة العامة

المصرية للكتاب، ١٩٧٧)، ج ٤، ص ٢٢٨.

(٩) ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا، الكنز اللغوي في اللسان العربي - معجم مقاييس اللغة، تحقيق

وضبط عبد السلام محمد هارون، ج ٣ (بيروت: المطبعة الكاثوليكية للاباء اليوسوعيين، ١٩٠٣)،

ص ٢٧١.

(١٠) محمد منير حجاب: الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (مصدر سبق ذكره)، ص ١٦٧.

(١١) أديب خضور: صورة العرب في الإعلام الغربي، دمشق، المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٢، ص ١١.

(١٢) سليمان صالح: وسائل الإعلام وصناعة الصور الذهنية، (م. س. ذ.)، ص ٢٢ - ٢٣.

(١٣) نقلا عن د. مالك الاحمد، الصورة الذهنية والمؤسسات الخيرية، الموسوعة الشاملة، الجمعة، ٢٢-٥-

٢٠٠٩، ص ١.

(١٤) وائل ماهر قنديل: صورة مصر في الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة

في مصر خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٦، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة القاهرة، كلية الإعلام،

٢٠٠٢، ص ٥٢.

(١٥) ارثو سعديف، ابن سينا، ترجمة توفيق سلوم، بيروت، دار الفارابي، ١٩٨٧، ص ٢٣١.

(١٦) أ.ف. تيشيرين، الأفكار والأسلوب، ترجمة، حياة شرارة، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٥٨، ص ٥٧.

- (١٧) محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص ١٧٢.
- (١٨) اشرف احمد عبد المغيث، دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري، دراسة تحليلية ميدانية رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ١٩٩٣، ص ١٠٩.
- (١٩) انجي محمد أبو سريع خليل، الصورة الذهنية لمهنة العلاقات العامة لدى ممارسيها وعلاقتها بمستوى أدائهم لها، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٠٤، ص ٧٨.
- (٢٠) أيمن منصور، الصور الذهنية والإعلامية، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٢.
- (٢١) نشوى حسنين حافظ الشلقاني، دور قناة النيل في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الاجانب المقيمين، (اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠). ص ١٠٠.
- (٢٢) مارلين نصر، صورة العرب والمسلمين في الكتب الفرنسية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٥، ص ٥٩.
- (٢٣) يسرى خالد ،فاطمة عبد الكاظم، نظريات الاتصال ،بغداد ،الدار البيضاء للطباعة والنشر ، ٢٠١٨، ص ٧٨-٧٩ .
- (٢١) حسن عماد مكاوي ،عاطف عدلي العبد ، نظريات الاتصال،دون دار نشر ، ٢٠٠٧، ص ١٣٥ ..
- (٢٢) يسرى خالد ، فاطمة عبد الكاظم ، مصدر سبق ذكره .

English Reference

- Samir Mohamed Hussein, Media Research, studies in scientific research methods, Vol.3, Cairo, world of books, 1999.
- Mustafa Omar al-Tir, contributions to the origins of Social Research, Beirut, Arab Development Institute, 1989.
- Qahtan Al-Hamdani, the image of the USA in the Iraqi press (unpublished master's thesis : Faculty of Arts, University of Baghdad, 2001).
- Mohamed Abdel Hamid, scientific research in media studies (Cairo : world of Books, 2000).
- Mohammed Abdel Ghani, Mohsen Ahmed Al-Khudairi, the scientific foundations of writing Master's and doctoral theses, (Cairo, Anglo-Egyptian library, 1992).
- Mohy Mohamed Massad, how to write Research, Vol. 2, (Alexandria: modern Arab Bureau, 2000)
- Mohammed Ali al-Farooqi, revealing the conventions of the arts, investigation: Dr. Lotfi Abdel-Badin, (Cairo: Egyptian General Authority for writers, 1977),.
- Abu al - Hussein Ahmed bin Fares Bin Zakaria, the linguistic treasure in the Arabic language-a dictionary of language metrics, the investigation and control



- of Abdel Salam Mohammed Haroun, P.3(Beirut: the Catholic press of the Jesuit Fathers, 1903.
- Adib Khaddour: the image of the Arabs in the Western media, Damascus, Media Library, 2002.
 - Suleiman Saleh: the media and the mental image industry, (M. C. Y).
 - 13, according to Dr. Malik al-Ahmad, mental image and charitable institutions, comprehensive encyclopedia, Friday, 22-5-2009.
 - Wael Maher Kandil: the image of Egypt in the journalistic discourse of reporters of Arab newspapers and news agencies working in Egypt during the period from 1990 to 1996, PhD thesis (unpublished) Cairo University, Faculty of media, 2002.
 - artho saadif, Avicenna, translated by Tawfik Salloum, Beirut, Dar Al-Farabi, 1987, p.231.
 - a.F. ticherin, ideas and style, translation, the life of Sharara, Baghdad, House of Cultural Affairs, 1958.
 - Mohamed Mounir hijab, effective communication for public relations, Cairo, Dar Al-Fajr for publishing and distribution, 2007.
 - Ashraf Ahmed Abdel mughaith, the role of the media in the formation of the mental image of the third world among Egyptian youth, field analytical study master's thesis (unpublished) Cairo University, Faculty of Media, Department of Public Relations, 1993.
 - Angie Mohamed Abu saree Khalil, the mental image of the public relations profession among its practitioners and its relationship to the level of their performance, master's thesis (unpublished) Cairo University, Faculty of Media, Department of public relations and advertising, 2004.
 - Nashwa Hassanin Hafez shalkani, the role of the Nile canal in shaping a mental image of Egypt and Egyptians among resident foreigners, (unpublished doctoral thesis, Faculty of media, Cairo University, 2000)
 - Marilyn Nasr, the image of Arabs and Muslims in French books, Beirut, Center for Arab unity studies, 1995.
 - Yousry Khaled, Fatima abdelkadim, communication theories, bagdar, Casablanca printing and publishing ,2018.
 - Hassan Emad Makkawi, Atef Adly al-Abed, theories of communication, without publishing house, 2007